الأنباء
الثلاثاء 16 اغسطس 2016

أنباء سورية

«داعش» يتبنى عملية انتحارية ضد الجيش الحر في أطمة.. وبوغدانوف يلتقي ممثلين عن المعارضة في الدوحة اليوم

المعارضة تنسحب من «الأسمنت» بحلب وتطلق هجوم «الراعي» لطرد «داعش»

عواصم ـ وكالات: يشهد الملف السوري حراكا ديبلوماسيا مع اقتراب الموعد المفترض لاستئناف مفاوضات السلام نهاية الشهر الجاري، في وقت صعدت المعارضة من عملياتها في حلب ضد النظام السوري وتنظيم «داعش».

فقد أعلن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف أنه يخطط للقاء ممثلين عن المعارضة السورية في الدوحة اليوم، إضافة الى مسؤولين قطريين.

وقال بوغدانوف لوكالة نوفوستي انه سيتوجه بعدها إلى الأردن. كما أنه يخطط للتوجه لاحقا إلى المملكة العربية السعودية، حيث سيلتقي مع مسؤولين سعوديين. وكان الديبلوماسي الروسي أكد أنه بحث الوضع في سورية مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، في ضوء الاتصالات الأخيرة بين موسكو وأنقرة.

من ناحيته، اتهم وزير خارجية تاروسي سيرغي لافروف مقاتلي المعارضة السورية باستغلال اتفاقيات التهدئة المؤقتة في القتال في حلب وحولها لإعادة تنظيم صفوفهم والحصول على أسلحة. معللا بذلك رفضه طلب الامم المتحدة بتمديد الهدنة ذات الساعات الثلاث التي أعلنتها موسكو قبل ايام الى 48 ساعة.

وفي مؤتمر صحافي بمدينة إيكاترينبرغ الروسية مع نظيره الألماني فرانك فالتر شتاينماير، ذكر لافروف أنه يدرك أن اتفاقيات وقف القتال لفترات وجيزة يوميا غير كافية. وأضاف أن من الصعب تمديد ساعات التهدئة حاليا نظرا لاحتمال أن يستغلها المقاتلون في إعادة تنظيم أنفسهم والحصول على أسلحة وهو ما قال إنهم فعلوه في الماضي.

في غضون ذلك، قال وزير

سوريون يتفقدون منازلهم المدمرة بعد غارة جوية على حلب القديمة التي تسيطر عليها المعارضة (رويترز)

أنقرة تدعو واشنطن لإخراج الميليشيات الكردية من منبج

الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أمس، إن بلاده تنتظر وفاء الولايات المتحدة بوعودها بشأن انسحاب المسلحين الأكراد الذين يسيطرون على قوات سورية الديموقراطية «قسد»، من مدينة منبج، بعد خروج «داعش» منها. لكن مصادر في المعارضة السورية تحدثت عن أن هذه القوات تحشد للهجوم على موقع جديد للتنظيم في مدينة الباب بريف حلب.

وأعلنت تأسيس مجلس عسكري للباب على غرار مدينة منبج. ميدانيا، أعلن تنظيم داعش أمس مسؤوليته عن تفجير انتحاري استهدف حافلة تقل عناصر من الجيش السوري الحر قرب معبر أطمة الحدودي بين سورية وتركيا.

وأفادت إحدى قنوات التنظيم على تطبيق تليغرام في بيان بأن التفجير استهدف من يصفهم بالمرتدين من «فيلق الشام وحركة الزنكي في معبر أطمة بريف إدلب وذلك لدى استعدادهم» للتوجه لقتال داعش في ريف حلب الشمالي. وذكر البيان أن الهجوم أسفر عن سقوط 50 قتيلا. لكن مصادر المعارضة تحدثت عن 37 قتيلا وعدد من الجرحى.

وفي حلب ايضا، انسحب مقاتلو المعارضة من مواقع سيطروا عليها على جبهة معمل الاسمنت احد أكثر مواقع النظام تحصينا وتسليحا في حلب. وقالت مصادر في المعارضة ان مقاتليها خاضوا معارك عنيفة تمكنوا فيها من السيطرة على عدة نقاط داخل المعمل وقتلوا وجرحوا العديد من قوات النظام، إلا انهم انسحبوا منها صباح أمس تحت ضغط عشرات الغارات الجوية المكثفة التي شنتها الطائرات الروسية على نقاط الاشتباكات. بموازاة ذلك، جرت اشتباكات عنيفة بين تنظيم داعش ومقاتلي المعارضة على اطراف مدينة الراعي تمكنوا خلالها من السيطرة على صوامع الحبوب والتقدم باتجاه المدينة. وقال مصدر إعلامي مقرب من فرقة السلطان مراد المعارضة بحسب وكالة الأبناء الألمانية «د.ب.أ» إن مقاتلي فرقة السلطان مراد وفيلق الشام تمكنوا بعد هجوم عنيف وبإسناد من المدفعية التركية وقصف لطائرات التحالف الدولي من كسر الخطوط الدفاعية لتنظيم داعش في محيط بلدة الراعي وخاصة من الجهتين الشمالية والغربية للبلدة، تمكنوا بعدها من السيطرة على منطقة الصوامع شمالي بلدة الراعي وقتل عدد من عناصر التنظيم». وأضاف المصدر أن المعارك انتقلت بعدها إلى أطراف محطة القطار الاستراتيجية للسيطرة عليها ورصد مقرات تنظيم «داعش» وتحركاتهم وطرق إمدادهم الواصلة إلى بلدة الراعي، وسط استمرار المعارك بين الجانبين وتقدم المعارضة، مستفيدة من قصف جوي لطيران التحالف الدولي على مواقع التنظيم في محيط الراعي ومنطقة المحطة، ما أدى لتدمير عدد من الآليات العسكرية للتنظيم ومقتل وجرح عدد من عناصره.

موسكو للغرب: لا نبالي بموقفكم ولا معارضة معتدلة في سورية

موسكو ـ وكالات: نفت ماريا زاخاروفا، الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية، ما ذكره وزير الخارجية الألماني، فرانك فالتر شتاينماير، حول عدم معرفة الغرب بالعملية العسكرية الروسية في سورية، وقللت من أهمية الانزعاج الغربي بهذا الشأن، في حين أكد وزير الدفاع الروسي أهمية القاعدة العسكرية لبلاده في سورية.

وتابعت زاخاروفا، في التعليق الذي نقلته قناة «روسيا اليوم» الرسمية الروسية: «إن كان الحديث يدور عن شعور الغرب بالإساءة بسبب رفض روسيا التعاون في المجال السياسي بشأن سورية، فنحن لا نبالي بهذا الأمر أيضا»، مضيفة أن موسكو اقترحت أمام الأمم المتحدة تشكيل جبهة موحدة لمواجهة «داعش» دون صدور رد فعل غربي. وفي سياق متصل بالدور الروسي في المنطقة، قال وزير الدفاع، سيرغي شويغو، إن قاعدة حميميم الجوية التي تشغلها روسيا «ستتيح إمكانية محاربة الإرهاب بعيدا عن الحدود الروسية». واضاف في مقابلة مع قناة «روسيا 24»: «نقول لزملائنا: قولوا لنا أين المعارضة المعتدلة؟ كان هذا أول ما سألناهم عنه. واقتراحنا الأول، كان تحديد أماكن تواجد المعارضة المعتدلة، كي لا يستهدفها طيراننا. لم نفلح في ذلك».

وأضاف أن هناك من يذهب إلى أن يقترح اعتبار إرهابيين انتحاريين يفجرون أنفسهم داخل آليات مصفحة مشحونة بالمتفجرات «معتدلين» يحاربون من أجل «مستقبل وضاء». وصرح شويغو، بهذا الصدد، بأنه لا يفهم نضالا تستخدم فيه مثل هذه الأساليب.

مخاوف على أمن الأسلحة النووية الأميركية المخزنة في قاعدة إنجرليك

واشنطن ـ أ.ف.ب: حذر تقرير نشر أمس من أن عشرات الأسلحة النووية الأميركية المخزنة في قاعدة انجرليك الجوية في تركيا قرب الحدود السورية مهددة بالوقوع في أيدي «إرهابيين أو قوات أخرى معادية».

وكان الخبراء يحذرون منذ وقت طويل بشأن امن هذه الترسانة المؤلفة من حوالي خمسين سلاحا نوويا والمخزنة على مسافة 110 كلم من سورية، غير ان محاولة الانقلاب التي جرت في 15 يوليو في تركيا أحيت المخاوف بشأن حمايتها.

وكتب مركز ستيمسون، مجموعة الدراسات غير السياسية، في تقريره «من المستحيل ان نعرف هل كانت الولايات المتحدة ستتمكن من الاحتفاظ بالسيطرة على الأسلحة لو اندلعت حرب أهلية طويلة في تركيا».

وكانت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) أمرت في مارس بإجلاء عائلات العسكريين والموظفين المدنيين المنتشرين في جنوب تركيا بسبب مخاوف أمنية.

وتم توقيف القائد التركي للقاعدة على غرار مئات الجنرالات والقضاة والمدعين ممن شملتهم حملة التطهير التي نفذتها سلطات انقرة بتهمة دعم محاولة الانقلاب.

وقالت لايسي هيلي التي ساهمت في وضع التقرير «من وجهة نظر أمنية، تخزين ما يقارب خمسين قطعة سلاح نووي أميركي في قاعدة انجرليك الجوية هو بمنزلة مجازفة».

وأوضحت الخبيرة لوكالة فرانس برس «ثمة تدابير حماية مهمة هناك.. لكنها مجرد تدابير حماية، ولا تزيل الخطر». وأضافت «في حال حدوث انقلاب لا يمكننا القول بشكل مؤكد هل كنا قادرين على الحفاظ على السيطرة».

ويعتقد انه تم تخزين هذه الأسلحة في القاعدة التركية كوسيلة ردع في مواجهة روسيا، وكذلك لإثبات الالتزام الأميركي داخل حلف شمال الأطلسي الذي تعد تركيا من أعضائه التاريخيين.

أنباء لبنانية

فرنجية غادر في رحلة صيد: لا رئيس في الأفق اللبناني

بري: أنا مع الحريري لرئاسة الحكومة ظالماً أو مظلوماً مصدر لـ «الأنباء»: التزام الحزب بعون التفاف على «افكار» شكري

بيروت ـ عمر حبنجر

استبق رئيس مجلس النواب نبيه بري ردود الفعل المنتظرة من تيار المستقبل على الخطاب الاخير للامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بالاعلان عن انه مع سعد الحريري لرئاسة الحكومة ظالما او مظلوما.

وقال بري امام زواره: منذ رشح الحريري سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، اصبحت معه ظالما او مظلوما، لأنه كان جريئا اكثر من غيره، وحتى اكثر من حلفاء فرنجية.

وكان نصرالله جدد التزام حزبه بترشيح العماد عون لرئاسة الجمهورية ونبيه بري لرئاسة مجلس النواب.

واضاف: اذا ما تم التوافق على الرئيس فنحن منفتحون وايجابيون فيما يتعلق برئاسة الحكومة، ما يعني استعداده للقبول بسعد الحريري رئيسا للحكومة شرط التوافق معه على رئاسة عون.

هنا سارع بري الى اتباع كلام حليفه هذا بالقول: انا مع الحريري ظالما او مظلوما، اي من دون قيد او شرط، عاطفا هذا الدعم الى موقف الحريري المتبني لترشيح فرنجية بخلاف ما يريده نصرالله الملتزم بعون.

واضاف بري قائلا: المصلحة الوطنية تقتضي أن يأتي سعد الحريري رئيسا للحكومة وليس اي شخص آخر، لأن توليه رئاسة الحكومة يساعد على تعزيز الاستقرار الداخلي.

وكشف بري انه على تواصل سري مع «المستقبل» والقوات اللبنانية حول قانون الانتخابات المختلط.

وتوقع مصدر بارز في 14 آذار ان يتولى الرئيس

البطريرك بشارة الراعي مستقبلا أمين سر «تكتل التغيير والاصلاح» النائب ابراهيم كنعان (محمود الطويل)

أمين الجميل: إلزامنا بانتخاب عون قد يؤسس لحرب أهلية

الحريري شخصيا الرد على اشارة نصرالله الى رئاسة الحكومة بعد عودته من الخارج نهاية الشهر، متخطيا بعض التصريحات والتفسيرات الصادرة عن مصادر «المستقبل».

ولاحظت صحيفة «السفير» ان اشارة نصرالله الى رئاسة الحكومة ايجابية ومهمة وتكمن اهميتها انها لم تتضمن وضع «فيتو» على وصول الحريري الى رئاسة الحكومة، علما ان اشتراطه تأييد الحريري لعون يشكل «فيتو» بذاته.

لكن مصدرا نيابيا اكد ان موازين القوى النيابية هي التي ترجح كفة رئيس الحكومة العتيد، ومادامت كتلة المستقبل تملك الاكثرية في مجلس النواب فلا بد ان تأتي الاستشارات النيابية لمصلحة سعد الحريري، الا اذا جاء رئيس للجمهورية على غرار الرئيس السابق امين لحود الذي عرقل تكليف الرئيس رفيق الحريري بتشكيل الحكومة رغم تسميته في الاستشارات.

المصدر النيابي قرأ لـ «الأنباء» في اعلان نصرالله الالتزام بترشيح العماد عون عشية وصول وزير الخارجية المصرية سامح شكري الى بيروت امس حاملا مجموعة افكار للرئاسة اللبنانية محاولة التفاف واضحة ورسم حدود لخارطة الطريق حول الافكار المصرية المهيأة لأن تتحول الى مبادرة، تبدأ بالعماد عون وتنتهي به، بحيث تغدو مكملة لسواها وليست مستقلة بذاتها.

ويخشى المصدر عينه من تحفظات ضمنية على المبادرة المصرية من حيث المبدأ انطلاقا من قناعة بعض قوى الممانعة ان مفتاح الرئاسة اللبنانية بات في طهران بمعزل عن التصريحات الايرانية الرسمية التي تكرر القول ان رئاسة لبنان شأن اللبنانيين.

وكان شكري وصل الى بيروت مساء امس، وتستمر زيارته 48 ساعة، يلتقي خلالها رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة تمام سلام ووزير الخارجية جبران باسيل وقادة الاحزاب اللبنانية.

ووصفت الزيارة امس بالاستطلاعية، ما يعني انه لا يحمل مبادرات، انما سيطرح افكارا وفق تصريحات لسفير مصر محمد زايد، قد تتحول الى مبادرة، وهذا ما بدا صعبا بعد اعلان نصرالله الالتزام مجددا بالرئاسة للعماد ميشال عون.

رئيس الجمهورية الاسبق امين الجميل لاحظ ان لبنان يمر بمرحلة عقم سياسي، لافتا الى ان تواصله لم ينقطع لا مع القوات اللبنانية ولا مع تيار المستقبل، لكن الجميل ابلغ قناة «ان.بي.ان» التي يشرف عليها الرئيس نبيه بري رفضه سياسة الاملاء او فرض مرشح معين لرئاسة الجمهورية، وقال: طريقة الاملاء لا علاقة لها بالديموقراطية، فمجلس النواب حر بأن ينتخب من يشاء، اما الزامنا بمرشح معين فهو امر غير منطقي، لا في رئاسة الجمهورية ولا في مجلس النواب.

وواضح ان الجميل يتناول خطاب نصرالله الاخير. واضاف: ان الزامنا بالعماد عون او سواه ليس من مصلحة البلد، وسأل: هل اذا خضعنا للاملاءات وانتخبنا العماد عون نتفادى الاضطراب او حتى الحرب الاهلية؟ ان طريقة الاملاء تؤسس لخلافات كبيرة.

من جهته، المرشح الرئاسي سليمان فرنجية نقلت عنه مصادره انه لا يرى رئيسا للجمهورية في الافق اللبناني، مستبعدا مثل هذه الفرصة قبل حصول التفاهمات الاقليمية.

وغادر فرنجية في رحلة صيد الى الخارج تمتد لاسبوعين، وتقول اوساطه انه لا يرى تحميل الرئيس سعد الحريري الداعم لترشيحه فوق طاقته.

منسق 14 آذار د.فارس سعيد رأى عبر صحيفة «الجمهورية» ان السيد نصرالله يطلب المصالحة مع «داعش»، وينصب نفسه حاكما للبنان، فيعين رئيس جمهوريته ورئيس مجلس نوابه ويتساهل في موضوع رئاسة الحكومة.

كوّة في جدار الانسداد السياسي

بيروت ـ د.ناصر زيدان:

مجموعة من المؤشرات السياسية قد تنفتح كوّة في جدار الانسداد السياسي في لبنان، وربما تؤدي الى عقد جلسة نيابية كاملة في السادس من سبتمبر القادم، ينتخب خلالها رئيس جديد للجمهورية.

كلام وزير الخارجية ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل عند انتهاء اجتماع تكتل التغيير والاصلاح الثلاثاء الماضي، حمل اشياء جديدة لم نتعود سماعها من قيادات التيار، خصوصا على لسان باسيل ذاته، وهو أقرب القيادات الى العماد ميشال عون المرشح الابرز لرئاسة الجمهورية.

باسيل قال حرفيا «لن نتمسك بالعماد عون للرئاسة، وأي خيار ميثاقي آخر للشعب سنوافق عليه». يمكن تحميل كلام باسيل مجموعة من التفسيرات، ومنها اعادة تكرار سيناريو قديم يتحدث عن الميثاقية، او عن الشخصية الأكثر تمثيلا في البيئة المسيحية، او عن الذي يرأس اكبر كتلة نيابية... إلخ. رغم كل ذلك، لا يمكن تجاهل صدور كلمة غير متمسكين «بالعماد عون» عن باسيل، لأن القضية واضحة منذ البداية، وقالها اكثر من مسؤول في حزب الله «اما ميشال عون او الفراغ». عندما يخرج باسيل من الشخص الى المبدأ، يعتقد الكثير من المحللين: ان في ذلك تطورا طرأ على مسار الازمة، او ان التيار شعر بانه يتهالك في اجواء تنظيمية ضاغطة، وبالتالي لم يعد قادرا على تحمل مسؤولية تعطيل انتخابات الرئاسة. قبل كلام باسيل وبعده، حصلت عدة معطيات سياسية من النوع الوازن الذي لا يمكن تجاهله. في «جمعة» المختارة المتنوعة السبت الماضي، قيل كلام كبير لا يمكن الاستخفاف به، وهو يعبر عن الاجواء الجارفة في البلد. وهذه الاجواء ممتعضة من الفراغ الرئاسي، ومن سياسة التعطيل. فالبطريرك بشارة الراعي قال: ان رجلين كبيرين صنعا مصالحة تاريخية عنوة عن الارادة الخارجية في 4 اغسطس 2001 (ويقصد البطريرك نصر الله صفير والنائب وليد جنبلاط) والبلاد اليوم تحتاج لرجال شجعان يخرجونها من المأزق. اما رئيس اللقاء الديموقراطي وليد جنبلاط فقال في المناسبة ذاتها: عسى ان يدر علينا تدشين كنيسة الدر في المختارة رئيسا للجمهورية، والمهم انهاء شغور في الموقع بصرف النظر عن الاسم. وعلى جوانب هذه المعطيات ـ او في صميمها ـ انتهت طاولة الحوار التي استمرت لثلاثة أيام بدعوة من الرئيس نبيه بري في عين التينة من دون نتائج واضحة، ولكن اللافت كان الحوار الذي اعقب انتهاء طاولة الحوار، وهو بداية تفاهم بين التيار الوطني الحر ورئيس مجلس النواب نبيه بري، قيل انه شمل موضوع تعيين قائد جديد للجيش ورئيس جديد للجامعة اللبنانية. والموضوع الاول يبدو مفصليا بالنسبة للتيار العوني، اما الموضوع الثاني فهو من ابرز اهتمامات رئيس المجلس، لكون رئاسة الجامعة اللبنانية أسندت في السنوات الاخيرة للطائفة الشيعية، من ضمن سلة توزيع مناصب الفئة الاولى.

الرئيس سعد الحريري المنشغل بترتيب ملفاته الخاصة، ليس بعيدا عن اجواء المعطيات الجديدة، وهو حاضر للتعامل مع اي مؤشرات جديدة، لاسيما عندما يقرر الفرقاء الآخرون الحضور الى مجلس النواب لانتخاب رئيس، على اعتبار ان تيار المستقبل لم يقاطع جلسات الانتخاب على امتداد 43 دورة سابقة لم يكتمل فيها النصاب. وعندما تتوافر ظروف اكتمال النصاب، فهو جاهز للمشاركة، بصرف النظر عن شخص الرئيس الفائز، والذي سيحظى بمباركته ايا كان اسمه.

إشارة الوزير باسيل الى توافر الميثاقية، وعدم التمسك باسم العماد عون، جديد يمكن البناء عليه لفتح كوة في جدار الانسداد السياسي في لبنان. ولكن من هو الاسم الذي يخبئه العونيون بديلا مقبولا عن العماد عون؟